

المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض



Department of

ادارة

University of Riyadh

RIYAD, SAUDI ARABIA

No.

الرقم Date

التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٦٠٤ / ف ١٦٥٥ / ٢

العنوان: مجموعته به كتابه اولها رسالة ومعموله لادبياتها النائية واربع

المؤلف: البرمكي محمد بن علي

تاريخ النسخ: الثالث من المئنة

اسم الناسخ: ---

عدد الأوراق: ٦٠

ملاحظات: ---

٥٦٠٤

Copyright © King Saud University

٥٦٠٤

٠٨٢
م

رسالة مصمولة لابقاظ الناشئين وافهام القاصرين

، للبركلى ، محمد بن بىر على - ٩٨١ هـ .

كتبته فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرًا .

٧ ص ١٩ س ٢٠×١٣ سم

٥٦٠٤
م

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ١ ب - ٤) ،

خطها تعليق حسن بأولها فائدة .

الاعلام ٦ : ٢٨٦ هدية العارفين ٢ : ٢٥٢

١ - فقه المذاهب الاسلاميه أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

١٦٥٥

١٢٨/١٥/٤١٥

٠٨٢
م

(الخلاصة فى أصول الحديث ، نقول منه) ، للطيبى

، الحسين بن محمد - ٧٤٣ هـ . كتب فى القرن

الثالث عشر الهجرى تقديرًا .

٥ ص ٣٧ س ٢٠×١٣ سم

٥٦٠٤
م

نسخة جيدة ، ضمن مجموع (ق ٤ ب - ٦) ،

خطها تعليق دقيق ، تلخيصها فى اشد فى ورقة .

الاعلام ٢ : ٢٨ دار الكتب المصرية ١ : ٧٣

١ - مصطلح الحديث أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

١٦٥٥

١٢٨/١٥/٤١٥

روى عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان قال له انما اعطيت شيا من غير مسئلة فليأخذوا فانهم يوفون بعهدهم

اتفاق المؤمنين لا يقع الا على الحق المبين
كله العصر الى الاربعين

سنة النبوة والاشهر العظمى والاشهر النبوية

وعنه عمر بن الخطاب انه كان اذا رآه رجلا يكثر الاختلاف في القضاة ضرب بالدره وقال انه له فراوة كفره كخبره

قال الفقيه رحمه الله روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال اعظم النساء بركة ابنة مونة وروى ان رجلا جاء الى الحسن البصري يستشير في ابنة فقال زوجها من رجل تقى فاته انما احبها اكرامها وانما ابغضها لم يظلمها من نساء العرب

ان قوما قالوا يا رسول الله نهينا عن لبس الحر فما جعل لنا منه قال ثلثة اصابع وذلك ايضا لا يفر فيه

واضح احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ياكل التراب كل الانسان الا عجوزا

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رتبته صبيحة يقول لا اله الا الله لم يجاسه الله شيئا

والارض سبعة اقاليم منسوبة على عدد الكواكب السبعة فالاول منها ما نسب الى الزحل وهو بلاد الهند والثاني الى المشتري وهو بلاد الحبشة والثالث الى المريخ وهو بلاد الترك والرابع الى الشمس وهو بلاد فارس والخامس الى الزهرة وهو بلاد ما وراء النهر والسادس الى عطارد وهو بلاد الروم والسابع الى القمر وهو بلاد اليمن

من اراد المداومة على ذكر الله تعالى ولا يتم اجتناب حمله المعاصي لانه مخالفة المذكور نحو ان ذكره قلبك رازي

اعلم ان السؤال فيما يتفرع فيه الميت حتى لو اكل السبع فالسؤال في بطنه وان جعل في النابوت ولم يدفن ايا ما ينتقل الى مكان اخر لا يزال مالم يدفن وهو لكل ذر روع حتى الرضيع فانه يسأل فيلحمه الله تعالى اجواب

نفسه بلين ربي لم يدر لم يؤمن كذا في نسخة بل كذا رتبتي بلك

مشهور اول ذلك من غرضه وفقد عرفته كلامه حتى حوفا في دهره اهل كنف مشهور في مشيخته

كوره محامل لطيفة به جل ابتداءه ولكن انك واد لرنيه اول طائفة عليته تأمل منة ظاهر وهو يد اوله معلوما علوم عقلية

منه اول منة اول منة في خطاب خارج دائرة صواب ايدوكي في شك وارتباب اولها في كلمات قدسية رقيقة

تخاضه اول منة استغاض صور عليه مخزونة في ناسج جوابه بوجه اوزره مصدرا اوله في نفس ناطقة انانية عند المحققين

في الطهارة ما قد في مجد اوله تحرف ايدوكي بذكر داخل وخارج منه وكل امكن قوت جويته واكاتب اوله في احوالهم

ابدا احكام امرينه انانية دقيقة قوت انتميه من المهد الى اللحمة

تفصيل في شرح الالهيات

والاذا اردت ان تعلم

وورود في كل

مطلع من هر چه سببی بنو خشد ای دل

کتاب در صفات قاهر جان پور بوب کتاب دوا

کتاب در وصف کرامت عالم و امام راغب و معروف و ناکش

برازان اختار انجمن در جود و در جود و در جود و در جود

وکل بکلام حکایت در اسرار حسیه قابل و کل و کل و کل و کل

ایندون اقول تفتحه مشهوره ج لا تجزی در فلبه این

راوند قنده اجاز که اجسام لطیفه ساریه در بدنه نظام

قنده قول ثالث و ما غده بقلبه قنده قول رابع و ج

قنده بر فلبه بر کیده بر دماغه قنده قول خامس و کل

خصوص در مختار اود و کثیر و کثیر و کثیر و کثیر و کثیر

اخلاط معتدله در کما و کثیر و کثیر و کثیر و کثیر و کثیر

نوعید قول ثامن در معتدله قول سابع و ج

بولد و غیر این به با طلاق در خور بولور صفات در

صفات بار بر این به با طلاق در خور بولور صفات در

بیدر یا کثیر و غیر این به با طلاق در خور بولور صفات در

اوتر اوله

کتاب سلام المعوی

و اگر این به با طلاق در خور بولور صفات در

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين وبعد فهدى الله
 معونه لايضاة النعمان وافهام القاصرين بما اذيعناه وظهرناه حيث كان للناس
 فقه بسبب البهول والفقر وهو ان الاقدام والشروع لعبادة بدينية محضه ليست
 بوسيلة مثل الصلوة والصدقة ووافقه ان لا يهمل التسبيح والتكبير والتفصيلة بنية اخذ
 المال واعطاء ثوابها لمن يريد المعطى الذي لا يقضى لاجل وصول ثواب تلك العبادة اليه
 لا يجوز في مذهب المذاهب الاسلامية ولا في دين من الاديان السماوية وان كان
 منها ثواب اصلا سواء كان اخذ المال ووصول الثواب تمام مقصود بهما بانه لا يقصد
 غيرهما او اعظم مقصود بهما بانه قصد اعمهما غير مقصد احدهما وعلامة المعظمة
 الدوران آتية انتفاء الاقدام والشروع عند انتفايه وجودهما عند وجوده واخرنا
 بالعبادة عن المباح المحض الذي ليس فيه ثواب لا عتاب كالبيع والشراء والجارة التي يرد
 بها جود النعم والتلذذ في الدنيا وعن المباح الذي يستوجب الثواب كالي رادها قوام
 البدن والتقوى للعبادة او بناء المسجد والقنطرة او نحوهما واخرنا بالبدنية عن المأنة
 نحو تفريق الزكوة بين المصائب واخرنا بالمحضة عن المكنة نحو الحج والجهاد على قول البعض
 واخرنا بقولنا ليست بوسيلة عن نحو الاذان والامامة والتعليم على قول البعض واخرنا
 بقولنا بنية اخذ المال عن بنية التقرب الى الله تعالى واخرنا بقولنا واعطاء ثوابها
 عن نحو الرقية على قول البعض وادلة هذا المطلب عقل لا نقل الاكثر من ان يحصى واطهر من
 انه يخفى حتى انه في بعض الازمان تأملت قليلا فوجدت في سورة الفاتحة بضعة
 عشرة دليلا قبيحة في بعض المجالس وعلقت على ظني ان عدة ادلة كتاب الله تعالى على هذا المقصد

هذا هو المقصد الذي لا يقضى لاجل وصول ثواب تلك العبادة اليه
 لا يجوز في مذهب المذاهب الاسلامية ولا في دين من الاديان السماوية وان كان
 منها ثواب اصلا سواء كان اخذ المال ووصول الثواب تمام مقصود بهما بانه لا يقصد
 غيرهما او اعظم مقصود بهما بانه قصد اعمهما غير مقصد احدهما وعلامة المعظمة
 الدوران آتية انتفاء الاقدام والشروع عند انتفايه وجودهما عند وجوده واخرنا
 بالعبادة عن المباح المحض الذي ليس فيه ثواب لا عتاب كالبيع والشراء والجارة التي يرد
 بها جود النعم والتلذذ في الدنيا وعن المباح الذي يستوجب الثواب كالي رادها قوام
 البدن والتقوى للعبادة او بناء المسجد والقنطرة او نحوهما واخرنا بالبدنية عن المأنة
 نحو تفريق الزكوة بين المصائب واخرنا بالمحضة عن المكنة نحو الحج والجهاد على قول البعض
 واخرنا بقولنا ليست بوسيلة عن نحو الاذان والامامة والتعليم على قول البعض واخرنا
 بقولنا بنية اخذ المال عن بنية التقرب الى الله تعالى واخرنا بقولنا واعطاء ثوابها
 عن نحو الرقية على قول البعض وادلة هذا المطلب عقل لا نقل الاكثر من ان يحصى واطهر من
 انه يخفى حتى انه في بعض الازمان تأملت قليلا فوجدت في سورة الفاتحة بضعة
 عشرة دليلا قبيحة في بعض المجالس وعلقت على ظني ان عدة ادلة كتاب الله تعالى على هذا المقصد

هذا هو المقصد الذي لا يقضى لاجل وصول ثواب تلك العبادة اليه
 لا يجوز في مذهب المذاهب الاسلامية ولا في دين من الاديان السماوية وان كان
 منها ثواب اصلا سواء كان اخذ المال ووصول الثواب تمام مقصود بهما بانه لا يقصد
 غيرهما او اعظم مقصود بهما بانه قصد اعمهما غير مقصد احدهما وعلامة المعظمة
 الدوران آتية انتفاء الاقدام والشروع عند انتفايه وجودهما عند وجوده واخرنا
 بالعبادة عن المباح المحض الذي ليس فيه ثواب لا عتاب كالبيع والشراء والجارة التي يرد
 بها جود النعم والتلذذ في الدنيا وعن المباح الذي يستوجب الثواب كالي رادها قوام
 البدن والتقوى للعبادة او بناء المسجد والقنطرة او نحوهما واخرنا بالبدنية عن المأنة
 نحو تفريق الزكوة بين المصائب واخرنا بالمحضة عن المكنة نحو الحج والجهاد على قول البعض
 واخرنا بقولنا ليست بوسيلة عن نحو الاذان والامامة والتعليم على قول البعض واخرنا
 بقولنا بنية اخذ المال عن بنية التقرب الى الله تعالى واخرنا بقولنا واعطاء ثوابها
 عن نحو الرقية على قول البعض وادلة هذا المطلب عقل لا نقل الاكثر من ان يحصى واطهر من
 انه يخفى حتى انه في بعض الازمان تأملت قليلا فوجدت في سورة الفاتحة بضعة
 عشرة دليلا قبيحة في بعض المجالس وعلقت على ظني ان عدة ادلة كتاب الله تعالى على هذا المقصد

يريد على عدة آياته وانه ما من مطلب من المطالب الشرعية الا كان له ثوابها فانه هذا
 وقد بينت بعضها في انحاء الهالكين ونريد ههنا ان نسلط لك ايضا
 اليقين المنصف الطالب للحق بلا ايراد ليل مخصوص ونقل قول مخصوص بانه لو فني
 معرفة هذا المطلب الشريف موقوفة على معرفة امور قطعية يقينية انفاقية من
 عرفها عرفه وفهمها فهمها جهل اختصاص العبادة لله تعالى وجوب الاخلاص فيها
 وكونه عبارة عن افراد الحق في الخاتمة بالقصد وحرمة الرياء وارادة الدنيا
 بعمل الآخرة وكونه النية شرطا في كل عبادة من حيث انها عبادة وكونه الثواب
 منوطا بالنية وكونها عبارة عن المقصد القلبي الباعث عن العمل لا عمل اللسان
 وحديث النفس فانه قلت فعلى هذا يجب اطلاق العبادة في الدعوى وشيخ
 سائر القيود قلت نعم عند التحقيق ولكن تقييدا واخرنا اننا للمفكرين
 القاصرين النظر على الطواهي بانه انه موقوف زكوة رجل بالاجرة ليس
 فعلة هذه العبادة في الحقيقة ولا يستحق الثواب ولكن في صورة العبادة
 واما الحج والجهاد بالاجرة على قول من جوز فانما يكونان عبادة على تقدير
 كونهم بالاجرة لجزء الذهاب الى مكة ودار الحرب وكونهم نفسا وحججهما وبنية
 صادقة بانه كان رجل يريد الحج والغزو ويحيث لو كان في مكة وقربا من دار الحرب
 لا يتخلف عن الحج والغزو ولكن ليس له مال اوله مال ولكن لا يسمع ببقائه
 في شجرة رجل واما اذا كان في نفسه الحج والغزو ايضا لاجل المال فذلك
 في عدم كونه عبادة مستوجبة للثواب لنفسه واذا كان مستقلا للحج عن الامر
 فحينئذ ترد عند المحجرين للاجرة واحتمال السقاط انما شاء من حقوق احد



٥٦٠

من جعل النية في العمل...
الركن الثاني من المال في الامنية صادقة ومنه عن الركن الآخر في مفسدة في المال
رحمة الله تعالى ان يجعل صورة الاعمال صادرة من الغير باسم العاقل كانهما
صادرة منه حتى يتم ركناه منه واما الاذان والامانة والتعليم لاجرة على
قول البعض فلا شك انها ليست بعبادة مستوجبة للشواب فيجوز الاجارة
فيها ليس من حيث انها عبادة بل من حيث انها وسيلة لها فآخذ لاجرة وعدم
النية انما ينافيان كونها عبادة لا وسيلة واما الرقية بالاجرة على قول
البعض فليس بعبادة ايضا بل هي قبيل التدوي فظهر ان كل عبادة
من حيث هي عبادة لا يجوز الاقدام عليه لاجل المال فان قلت فليجربها
فيه ايضا لاجل المال عاتبة ما في الباب ان لا يكون عبادة مستوجبة
للشواب واما لا يفر بالجواز كالاشياء التي احرم عنها واتي فرق بينهما
وبين ما نحن فيه حتى يجوز تلك عند البعض ويحرم هذا ما لا اتفاق قلت
تلك الاشياء مستحبة على شئ وصفها بعبادة ووصفها بوسيلة ليست
بمستحبة للعبادة في وضع الشرع حتى يحرم لغير الله تعالى ما لا اتفاق فيه لعدم
واخذ المال يتنفي الاول ويبقى الثاني الذي هو مرد المشاهر فيحقق
معنى الاجارة اعني تلك المنفعة بعوض واما ما نحن فيه فمستحبة للعبادة
ومشروعة لها فقط فجعلها لغير الله تعالى قبل الموضوع وتغير المشروعة فيحرم
وايضا لوصفها لا لوصف العبادة وحصول الشواب الذي هو مرد المشاهر
فاذا اتفق بعدم النية لا يبقى فيه منفعة اصلا فيلغو فلا يتحقق فيه معنى الاجارة
فان قلت كبر ما انكس بظنونه ان النية يتحقق مع كونه الباطن قصد اخذ المال
ايضا لوصفها لا لوصف العبادة وحصول الشواب الذي هو مرد المشاهر
فاذا اتفق بعدم النية لا يبقى فيه منفعة اصلا فيلغو فلا يتحقق فيه معنى الاجارة
فان قلت كبر ما انكس بظنونه ان النية يتحقق مع كونه الباطن قصد اخذ المال

مطلوب

بان يلفظوا بلسانهم انما يريدوا القارة ونحوها لله تعالى ويخطوا بها لهم معناه
فقد هم انهم مجرد عمل النساء وحديث النفس نية قبل يكون هذا الجمل عذرا
في الاقدام واخذ المال قلت الجمل بالامور الظاهرة المشهورة لا يكون عذرا
في دار السلام كمن جمل يكون احر اسم المسكر مخصوص وطقن انه اسم شئ آخر ويكون
اسما لشيء مخصوص وطقن انه اسم شئ آخر فتناول المسكر المخصوص والوطي
المخصوص لا يكون معذورا اصلا فكذلك اللفظ النية فان معناه بالغة وعفا شرعا
هو القصد بالبحث على العمل حتى يعرفها الضياع الذين لا ابتداء لهم للنظر
والاستدلال مثلا ان رجلا قال لرجل اذهب كل يوم الى طاعة العالم فزده فلك
لكل زيارة درهم فطعن ذلك الرجل لدرهم فراه كل يوم واخذ الدرهم وقال
عند زيارة ذلك لعالم بلسانه اني ازورك جبالك وشوقا الى حاجتك
ومكالمك وانه قصدي ونيتي زوية جالك والتلذذ به وعرف صبي محبة
انه محي ذلك الرجل وزيارته انما هو لاجل الدرهم فلا شك انه ذلك الصبي
يكذب ذلك الرجل ويعد قوله بهذا استهزاء وسخرية فلا كلام في عدم كونه مثل
هذا الجمل عذرا في تناول الحرام واما الكلام في كونه عذرا في دفع الكفر عنه حيث
اعتقد جوارز قطعي احرمه او تردد فيه بنا على جمل مركب فالذي يقتضيه النظر
في قواعد الشرع ان الجمل باللفظ المشهورة لا يدفع الكفر الا يري الى ما ذكر
الفقيه الزاهد ابو الليث في تنبيه الخافلين من ان رجلا لو ذكر مساوي اخيه
الغائب فقال رجل قد اغتبت فقال لم اغتبت بل ذكرت ما فيه كبر ذلك
الذكر وليس كبره لتغليب الغيبة اذ هي معصية وكبره بلا خلاف ولا انكار

في حق الغيبة
التي هي من جنس
الاعتذار والاعتذار
في حق الغيبة
التي هي من جنس
الاعتذار والاعتذار

في حق الغيبة
التي هي من جنس
الاعتذار والاعتذار
في حق الغيبة
التي هي من جنس
الاعتذار والاعتذار

في حق الغيبة
التي هي من جنس
الاعتذار والاعتذار

في حق الغيبة
التي هي من جنس
الاعتذار والاعتذار
في حق الغيبة
التي هي من جنس
الاعتذار والاعتذار

وجه الغيبة مرجح اذ لم يصدر عنه فانما كونه الغيبة كما ذكره القوم
الواقعة للرجل الغائب وهذه الانكار يتضمن انكار وجه الغيبة القطعية
وكونه الغيبة كما ذكره مشهور في اللغة فلم يجعل له عذر في دفع الكفر والنية
في معناه من الغيبة في معناه فلما ثبت قطعية مطلبنا خرج جواب عما قلنا في بعض
ما يؤيد جواز جوب النازل انما يمكن والرد انه لم يمكن الا بمرئان خبر الواحد
وانما كان صحيحا معروفا بالشرائط المذكورة في الاصول لو خالف المتواتر
اولا جماع المشهور لم يقبل ويؤيد ان يمكن فكيف ظنك بقول احوال الآخرة
اذ خالف كتاب الله تعالى وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والجماع والقياس وتخرج العلماء
المعتبرين في كتبهم المعبرة المشهورة بعدم جواز عموما خصوصا على ما بينا بعضه في
انفاذ الهالكين وجواب الثاني انه ما نقل عنه ليس في الكتب المعبرة المشهورة
وفهمنا ما نقل عنه المهمات ولا يوجد لهم ولا رسم في كتبهم الكتب المعبرة ولا
يعرفها احد من لعيناه العلماء المحققين في زماننا ولو فرض عدم مخالفتها في
ما ذكرتم بجزء العمل بها قال القائل المحقق ابن عمامة في شرح الهداية لو وجد بعض نسخ
النوادر في زماننا لا يجزى عروفا فيها الى محمد ولا الى ابي الحسن لانها لم تستمر في عصرنا
في ديارنا ولم تتداول نعم اذا وجد النقل عن النوادر مثلاً في كتاب مشهور وموافق
مثل الهداية والمبسوط كان ذلك نقول على ذلك الكتاب انتهى فظهر بهذا
انه مجرد كونه المحصنة لا يكفي في جواز الاعتماد عليه ما لم يشتهر والمهمات لا يعلم
نفسها ولا مصنفها فضلا عن الشهرة وكونه مصنف ثقة فكيف يجوز الاعتماد
عليه مع مخالفة الادلة والكتب المعبرة واجواب الثالث انه ما ذكرناه في حقنا من صحة

الاحتجاج بها لا علينا الا يرى الى قوله ولا يجوز في عمل الاجرة الاجرة بالان
فانه الاجرة اسم لما كان غرض العامل من عمله وليس يلزم بلفظ الاجرة بلاطلا
اذ لا اعتبار للاغراض لا للالفاظ على ما بينا في انفاذ الهالكين فيشمل
هذا النفي جميع صور مدعانا واما قوله الا انه فائدة القرآن بغلة الوقف
فمراده ان يقف الرجل على من يشتغل بقراءة القرآن حسبه كمن يقف على الارملة
واليتيم والفقر والمفقير والمعلمين والمعلمين والصالحين فهذه الاوقات
جائزة لا تذكر هذه الاشياء تعيين المصرف غلة الوقف لا امر فيها شيء
لنفسه فيكون صلة لمن انصف بتلك القنات ولا كلام فيها بل الكلام
في عكس هذا اعني من يقف ويأمر بالقراءة واعطاء الثواب ويأمر بالاجل
المال فلا يتصور فيه معنى القسلة ولذا قال في المحيط البرهان ولا معنى
لهذه القاري لقراءة وفي لفظ التعيين والمصرف شعرا ما قلنا وبديل
على هذا قطعاً قوله لكونه سبباً للقراءة اذ المراد القراءة حسبه حتى يكون خيرا
وداله ما جردا كفايله اما القراءة لاجل المال فشر ومقصية ورياء وعمل الآخرة
لاجل الدنيا فانه انما كفايله فالبقية للقراءة حسبه انما يتصور في صورتيها
احدهما من يشتغل المعاش عنها وفي نيته ان يشتغل بها حسبه لولا المعاش فيكون
الواقف والمعطى من ملكه سبباً للقراءة وداله عليها فله مثل ثواب القاري وثانها
من هو غافل عن ثواب القراءة وفضيلتها فيذكر عنده ما ورد في فضيلتها وثوابها فينبعث
من قلبه داعية اليها وقصد فالمذكر سيئ ال عليها فله مثل ثواب القاري ايضا
فظهر ان المنقول من المهمات لنا لا علينا وانما لم نذكر ما بعد تحريه ومعرفة مباديه

سما قال فاذا كان
الاحتجاج

Handwritten text in Devanagari script, likely a title or heading, partially visible at the top of the page.

التوقف فيه لاحتمال الصدق والكذب كأي الأخبار فانه لا يجوز ان يكون كل كذا لانه العادة تمنع في
الأخبار الكثيرة ان يكون كلها كذا مع كثرة روايتها واحتمال فهم ولا ان يكون كلها صادقة لانه النبي عم قال سيكذب
على بعدي ولانه الايئة كذا واجمعة من الرواة وحدقوا احاديث كثيرة علموا كذبها فلم يعملوا بها فلا يحمل
رواية الموضوع لاحد علم حاله في اي معنى كان الامر وما يسيار وضعه بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفة التي

عوف يقول القصة

جہادۃ جمع جہاد وهو معرب قال الازہری
فی دیوانہ اللادب هو انھا دق منہ

يحتل صدقها في الباطل حيث جازروا بينها في الزعم والتهيب على ما تم وأما يعرف كونه الحديث موضوعاً فإن
واضعه أو ما ينزل منزلة أواره ويعلم الوضع من قرينة حال الراوي أو المروي فقد وضعت أحداث طويلة
يشهد بوضعها كما ذكرها العاظم أو معانيها أو الواضع للحديث أصنافاً وأعظمها من أقوم نسبته
إلى الزهد وضمه الحديث احتساباً لعمهم الظل فيقبل الناس موضوعاً لهم ثقة بهم ولو كانوا إمامهم
وضعت الزائدة أيضاً ثم نهضت جهادة الحديث بكشف عوارها ومحو عارها واحمدته وقد رويت
الكرامة والطائفة المتبعة إلى حوزة ومنع الحديث في الزعم والتهيب وهو خلاف إجماع المسلمين
الذين يعتمدون في الإجماع ثم إن الواضع ربما وضع كلاماً عند نفسه أو غيره أو بما أخذ من كلام
فواه عز رسول الله صلى الله عليه وآله وأما غلط الناس في وقوعه في شبه الوضع فمن غرضه كما وقع لأبي ثابت بن موسى الزاهد في
حديث من كثر صلوة الليل حسن وجهه بانها قيل كان شيخ يحدث في جماعة فدخل رجل من الوجوه
الشيخ في الشاهد حديثه من كثر صلوة الليل الخ فوقع لأبي ثابت بن موسى أن هذا الحديث فواه قصص
في إجاب الشيخ يستحب لنفسه بما لا يسمع الحديث أنه يبلغ أربعين لأنها انتهت الكهولة وفيه مجمع
الكثرة ثم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ابن أربعين وقال ابن القيم هذا المحول على ما تقدم
للمحدث بنفسه من غير راعية في العلم والحق أنه مني احتجج إلى ما عده تحت التصدير ليشبه في إرسن
كان كما كان فانه قد روي له ولابن عوف سنة وقيل سبع عشرة والثاني أخذه عن العلم وهو كثر
أحداته وعمر بن عبد العزيز لم يبلغ الأربعين وغيرهم ممن نشر وأعلوم ما لا يخفى ولم يبلغوا ذلك ولحقه خفي
على إمامهم والحزم والخلط اسلكه الحديث ويختلف لك باختلاف الناس فقد حدث خلق بعد جماعة
الثمانين لما ساعدتم التوفيق وصحبتهم السلام كاس بن مالك وسهل بن سعد وعبد الله بن أبي أوفى
من الصحابة وحدث قوم بعد المائة كالحسن بن عرفة وأبي القسم البغوي وغيرهما وينبغي أن لا يوجد
محصاة من يهاول في سنة أو علمه أو غيره ذلك وقيل للحديث في بلده من هو أويل منه وإذا
طلب منه ما يبلغه عندهم هو أويل منه أرشد إليه لأنه الدين النصيحة ولا يمنع من حديث أحدكم
محتة بيت فانه يبري له نصيحها ويخلص على نشره وليتبع في جليل أوجه وإذا أراد حضور مجلس الحديث
فليقبل بالامام مالك رضي الله عنه فانه إذا أراد أن يحدث فوضا، وجلس على صدره فنه وسرع عليه
وتطيت ولكن في جلوسه بوقار وبهية وحدث وقال اجتبه أعظم حديث رسول الله صلى
وكان يكره أن يحدث في الطريق أو هو قائم أو يستجل فانه رفع أحد صوته في مجلس زوجه ويحتج
له أنه يقبل على الحديث بكلام ولا يسهل الحديث سهواً يمنع التسامع من أدراك إحصاء ثم الشيخ
ييسر ويدعو ويقول الحديث رتب العلمين أحل الحمد على كل حال والصلوة والسلام الأمان
الأكمل على سيد المرسلين كلما ذكره الذكر وكنى عقل عن ذكره العاظم اللهم صل على
وعلى آله وسائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين ونبته على ما فيه من فائدة ومنطق مشكل
ويجبت لأجل جملة عقول الحاضر من أوجاف عليهم الوهم في فهمه وعليه تبليغ لفظه على وجهه
ثم يختم بشئ من الحكايات والنوادر والناشآت في الزهد والآداب وعكاز
الأخلاق وعن الزهري قال إذا طال المجلس كان للشيطان فيه نصيب ثم

من كتاب خلاصة في معرفة الحديث لمولانا سيد الدين
الطبري رحمه الله عليه رحمة واسعة
عم محمد

[illegible][illegible]

قال الفقيه رحمه الله تعالى في قول الجراح قال بعض الحكماء في قوله تعالى لا تأخذوا أموالكم في سبيل الله فساد الأموال وقد خص الله في كل قسم
إذا أراد أخذ مالاً فإلزاماً إذا أراد المال فهو أولى أن يجوز قتل ورعي جازين قال فقل الجراح على عهد عمر رضي الله عنه فاعتق ذلك فبعث ركباً نحو
النهم وركباً نحو اليمن وركباً نحو العراق فأنه الركاب من قبل اليمن بقبضة من هراقل رآه كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
سماوية في البحر واربعة في البر فاقول شيء يهلك في هذه الأمم الجراح إذا فادها ملك تتابع سائر الأمم في الهلاك مثل نظام انقطع سلكه بستان
قال الفقيه رحمه الله تعالى في قول الجراح بعد أن لا يتكلم بكلام يأتي فيه أو يستغنى به أن يفصح القوم فإنه ذلك مذموم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا ترفعوا الأصوات
أختلف الناس في المرأة إذا كان لها زوجان في الدنيا لا يتكلم في الآخرة قال بعضهم كونه لأخرهما وقال بعضهم تخير فتخار بينهما شانت وقدمها
في الآخر ما يؤيد كلا الفريقين أقامه قال لأخرهما ذهب إليه ما روى عن معاوية بن أبي سفيان أنه خطب أم الدرداء فأتها فبكت وقالت سمعت أبا الدرداء
يقول عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال للمرأة لا تأخر أزوجها في الآخرة وقال لي أنه أدت أن يكون في زوجي في الآخرة فلا تزوجي بعدوا وأما في قال
تختار بينهما شانت ذهب إليه ما روى عن أم حبيبة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت يا رسول الله المرأة تنبأ يكون لها زوجان في الدنيا والآخرة فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم تختر أحسنهما خلقاً معها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذهب حسن الخلق في الدنيا والآخرة جتنا
قال الفقيه رحمه الله تعالى إذا أهدى إليك امرأة هدية فأنه لم يكن ظالماً ولا يكون ماله من حرام فالأفضل أن تقبل الهدية وتكاتبه بأفضل ما أوتىها
فإن عجزت عما لكاف بالمال فالدعاء وحسن النوا وعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال لا تزودوا الهدية وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما أهدى إليكم رجل فليخه فاجز
عن جرائه فليش عليه ثناء حسناً فإنه لم ينس عليه فقل له النعمة وروى عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال من أهدى لكم هدية فليخه فاجز
قوم فممن شر كاهه قال الفقيه وقد تكلم الناس في تناول محبة الحديث قال بعضهم أخبر علي بن أبي طالب وقال أبل الفقه أخبر علي وجهه لا يجزى فيجب
له أن يشكرهم على وجه الكرم والمروة فإنه لم يفعل فلا يجزى عليه وروى عن أبي إسحق قال أن أحد بني العاكبة ونحوها وذكر عن أبي القاسم جدي جوف
أنه أهدى إليه هدية فذكر هذا الحديث فقال أنهم شر كاه في السرور لأنه الهدية ثم قال أخبرني مثل أصح الصفقة وأما إذا كان فيها من الفقهاء
اختص هدية فلا شكر فيها لأصحابه من الفقهاء لأنه اللبث رحمه الله قال الفقيه رحمه الله روى عن أبي مالك رضي الله عنه قال عطف جلالة
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له يا رسول الله شمت بهذا ولم يشمت بهذا فقال أن هذا أحد الفقهاء وهذا
يحمد الله كما قال الفقيه يسبح للواطس أن يخفف صوتاً بالعطس ويرفع صوته بالتحميد يسبح الله في الشمت يحسب عليهم بعد ما عطف
قال أبو هريرة رضي الله عنه شمت أبو طس ثلثاً فإنه زاد فهو كرم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا عطس ركع وقهر وجهه وخفض صوته
قال الفقيه رحمه الله تعالى في قول الجراح أن يدبر الناس وتلك المنازعة وخصومة ما كنتم وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال أول ما ينزل من ربي بعد صلاة الآخرة

Fragment of a manuscript page showing a line of text in a script, likely Arabic or Persian, with a decorative initial 'S' on the left margin.

